

## رسائل إلى الخطباء والوعاظ 4|8 فريد الأنصاري

irasnAla

فريد الأنصاري

الوعظ والخطابة لأن الوعض والخطابة كما تعلمون صناعة وهذه عندنا مشكلة بالمغرب واقولها بكل صراحة وقلتها في غير هذا المكان وفي يعني موقع يعني قد تكون يعني لها ما لها من يعني من - 00:00:00

من الحرج عندنا في المغرب نقص شديد فيما يتعلق بمستوى صناعة الوعظ والارشاد والخطابة يعني كتلقى في المشرق مثلا قد تجد الرجل من الناحية العلمية ضعيف. في المشرق وتعلمون هذا جيدا. لكنني باعتباره خطيبا - 00:00:15

اية من الایات ما قوته يملك الصناعة حتى ان الناس يتوهمن ان فلانا وعلانا من يشاهدون في القناة الفلامنية والعلانية عالم وهو ليس كذلك ليس كذلك ويتبيّن ذلك من منطقه. واضح جدا انه لا لا صفة له على المستوى العلمي. ولكنه واعظ - 00:00:33

ومن قديم في تراثنا كانوا يفرقون هاد التفريق اذا درس كتب الرجال والطبقات من اهل الحديث وغيرهم يقولون فلان الوعاظ او القصاص او الاخباري ولا يكون عالما وله قدرة عجيبة من حيث التأثير على الجمهور - 00:00:54

ولكن العالمية ليست له في مجال الفتوى لا يحسنها لأنها صناعة أخرى فنحن في حاجة إلى هذه الصناعة يعني صناعة الخطابة والوعض والارشاد ربما لأن برامج التربية والتعليم التي يعني عندنا في المغرب منذ سنوات وليس الآن فقط منذ سنوات يعني هي خالية من هذه المواد - 00:01:12

وهذا واضح جدا مادة الخطابة لا تدرس مع الأسف لا في التعليم الرسمي ولا التعليم الحر ولا جميع البرامج من عهد الاستقلال مادة الخطابة لا اعرفها موجودة. مادة مهمة جدا - 00:01:35

وخطيرة جدا والآن يعني فالدول الكبرى الآن اعلم ان هنالك معاهد للخطابة وابناء يعني العائلات الارستقراطية يرسلون ابناءهم للتخرج من هذه المدارس لأغراض دنيوية سياسية لأن بها يعني تكون لهم قدرة على التأثير في الجماهير فيعني ينجحون في الانتخابات وكذا إلى آخره أغراض سياسية - 00:01:46

الصناعة ضرورية الآن العصر هاد العصر هاد الإعلام ما الإعلام الإعلام خاطب في نهاية المطاف الإعلام الذي هو يسمونه السلطة الرابعة السلطة الرابعة هذه الصناعة ينبغي ان نفكر كيف نطور انفسنا فيها؟ كيف نمتلك هذه الأدوات - 00:02:09

ثم ايضا الوعظ الوعض بما هو يعني لغة تأثيرية على الناس ليس خطابة ولكنه يشبهها هو ايضا يعني اضافة الى ان له مضمونا فإن له ايضا قواعد صناعية فلقاءنا فيما بيننا - 00:02:27

ستكون موضوعته بحول الله في هاد الإتجاه لنتقوى في هذه الصناعة وهذا الجانب خاتمة الكلام اننا باذن الله جل وعلا يعني سننسى الى بلوحة مجموعة من التصورات التي يعني يمكن ان نخرج بها بشكل عملي - 00:02:45

مساعدتكم جميعا بنصحكم جميعا بتفعيلكم للجان المجلس العلمي وبالمشاركة في عمله. نخرج ان شاء الله بدليل للمجلس العلمي فيه يعني تصوره للعمل الثقافي وكيف يبرمجه ذلك وكيف ينزله على مستوى المدينة ومحيطةها مما يلتحقها من مدن وبواد - 00:03:07

طبعا اه انطلاقا من مشروع عام ارسله المجلس العلمي الاعلى الى كل المجالس العلمية ستنطلق منه ونعتمد عليه في تنزيل وتغريغ في حقائقه بما يناسب بيئتنا. وقد نضيف اليه وينبغي ان نضيف اليه ما يخص هذه الجهة - 00:03:28

اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم والسلام عليكم. واعطى الكلمة للسيد مندوب الشؤون الاسلامية الاستاذ محمد يقول ما عنده

فيما يتعلّق بهذا اللقاء التواصلي الأول. وبعد ذلك بحولنا مباشرةً نفتح المجال لكل من أراد أن يتدخل به. ما - 00:03:47

يريد تفضّل. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى الله صاحبته أجمعين السيد رئيس المجلس العلمي المحترم السادة أعضاء المجلس العلمي المحترمين السادة العلماء الاجلاء الخطاب بقى - 00:04:08

ايها الحضور الكريم حقيقة بان هذا اللقاء التواصلي المنظم من قبل المجلس العلمي المحلي بتنسيق مع المندوبية الجهوية للشؤون الاسلامية الهدف منه كما ذكره السيد الرئيس ولا ازيد ان اعقب - 00:04:32

على هاد الكلمات التي فهمناها جميعاً وتدخلني سيكون موجزاً وسيكون موجهاً بالضبط في بعض المسائل التي نلاحظها جميعاً في مجال وصناعة الخطبة التي بالدرجة الاولى اه ينصب عليه هذا اللقاء - 00:05:07

وكما تعلمون بأن العمل في خطبة الجمعة هو مال عمل صعب وهو يحتاج كما قال الاستاذ الى دراية كبيرة والى علم وفقة والى وراء والى عدد من المسائل التي حددها او الشروط التي حددها السادة العلماء والفقهاء - 00:05:50

والتي يجب ان تتوفر في الخطيب واذا قلنا الخطيب وهو ينصرف كذلك الى الواقع او الواقعية لأن العمل مشتبه غير ان الذي نلاحظه نحن في بعض هذه الامور - 00:06:23

من خلال زيارتنا وتفقدنا لعدد من الخطباء ولعدد من المساجد واحد اختلافات كبيرة بين الخطباء ولكنني لتوحيد هذه المعلومات يجب ان استعرضها واحدة واحدة يتفهمها الجميع بالإضافة الى الشروط التي حددها العلماء كما قلت هناك شروط اخرى نلاحظها نحن ليست شروطاً ولكنها - 00:06:49

تنبيهات فقط اولاً على الخطيب ان يتبع على الایجاز وعدم التطويل بما في ذلك من العناء والمشقة على السامعين وخاصة العجزة والشيخوخ وكبير السن والایجاز في الخطبة دليل على فقه الخطيب وعلمه - 00:07:32

ثانياً على الخطيب ان يراعي حال الساميع امامه عالم وجاهل. وثالث بين هذين ثالثاً استعمال الخطيب في خطبته اللغة العربية. الفصحي ليس دارجة مع تجنب الالفاظ الغريبة والكلمات الصعبة التي قد تتطلب استخدام القواميس - 00:08:05

لشرح ما ابهم رابعاً ينبغي ان تتم خطبة الجمعة ان تتسم خطبة الجمعة بوحدة الموضوع لا ان يتناول الخطيب مواضيع مختلفة بحيث يتبعه السامع في جنباته وایه تعثر عليه الإمام بهذا الجانب او ذاك - 00:08:39

خامساً اعتماد الخطيب في اعداد خطبته عن الكتاب والسنة. وان كان هذا هاد الشرط الخامس هو اللي خصو يكون اولاً واعتماد الخطيب في اعداد خطبته عن الكتاب والسنة والاستدلال بالآيات القرآن والاحاديث النبوية الشريفة - 00:09:05

مع تجنب الخوض في امور خلافية فرعية. بين الفقهاء قد يضيق المنبر لتناولها خطيب الجمعة سادساً خطيب الجمعة سيد الناس ومعلمهم ومرشدهم - 00:09:31